Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن طريق التواتر، وهو نص قطعي ثابت، ولا يطلق لفظ (القرآن) إلاّ على هذا الكتاب الكريم.

أما الفروق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم :

- أن القرآن يتجلى فيه الإعجاز وتحدّى البشر بخلاف الحديث القدسي.
- والقرآن هو المتعبد بتلاوته بخلاف الحديث القدسي.
- والقرآن الكريم لا تجوز تلاوته بالمعنى.
- والقرآن متواتر اللفظ في نقله، والحديث القدسي مروى عن طريق الآحاد.

أما الحديث النبوي؛ فهو ما جاء عن رسول الله من قول أو فعل أو تقرير، وهو بألفاظٍ من عند الرسول، وهي في جملتها تسمى السنة النبوية وهي مع القرآن الكريم تشكّل التشريع الإسلامي الكامل للعبادات والمعاملات والعادات، وهي لا يتعبد بتلاوتها بل يعمل بأحكامها.

وليس الحديث النبوي كالحديث القدسي، لأن الحديث النبوي ليس مرويًا عن الله سبحانه وتعالى ولايصح إضافته إليه.

ويثير العلماء سؤالاً.. هل الأحاديث القدسية فقط دون الأحاديث النبوية ودون بقية السنة المطهرة هي التي جاءت بوحي.. ؟

الواقع أن هناك خلافًا في هذه النقطة، والصحيح أن الأحاديث النبوية وبقية السنة قد جاءت بوحي أيضا، والدليل على ذلك قول الله تعالى «وما ينطق عن الهوى» قوله -صلى الله عليه وسلم- «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه»[1].. خاصة ما يتعلق بأمور الدين والتشريع، والنصائح والإرشادات.

لم تقف عناية علماء الحديث عند حد؛ فقد تعددت اهتماماتهم برجال الحديث (رواته)، وفحص رجال السند من كل جانب سواء عند اتصال السند

---

[1] يحيى بن شرف النووي، الأحاديث القدسية، ص ١٢.